

البرهان في علوم القرآن

فصل .

وكل فعل عظمه ۚ ورسوله أو مدحه أو فاعله لأجله أو أحبه أو أحب فاعله أو رضي ۱ به أو رضي عن فاعله أو وصفه بالطيب أو البركة أو الحسن أو نصبه سبباً لمحبته أو لثواب عاجل أو آجل أو نصبه سبباً لذكره لعده أو لشكره له أو لهدايته إياه أو لإرضاء فاعله أو لمغفرة ذنبه وتکفير سيناته أو لقبوله أو لنصرة فاعله أو بشاره فاعله أو وصف فاعله بالطيب أو وصف الفعل بكونه معروفاً أو نفي الحزن والخوف عن فاعله أو وعده بالأمن أو نصبه سبباً لولايته أو أخبر عن دعاء الرسول بحصوله أو وصفه بكونه قربة أو أقسم به وبفاعله كالقسم بخيال المجاهدين وإغارتها فهو دليل على مشروعيته المشتركة بين الوجوب والندب .

وكل فعل طلب الشع ترکه أو ذم فاعله عتب عليه أو لعنه أو مقت فاعله أو نفي محبته إياه أو محبة فاعله أو نفي الرضا به أو الرضا عن فاعله أو شبه فاعله بالبهائم أو بالشياطين أو جعله مانعاً من الهدى أو من القبول أو وصفه بسوء أو كراهة أو استعاد الأنبياء منه أو أغضوه أو جعل سبباً لنفي الفلاح أو لعذاب عاجل أو آجل أو لذم أو لوم أو ضلاله أو معصية أو وصف بخبث أو رجس أو بخس أو بكونه فسقاً أو إثماً أو سبباً لإثم أو رجس أو غصب أو زوال نعمة أو حلول نعمة أو حد من